

## في وداع النجمة

توفيق القباطي\*

سوف يُحزننا كثيراً  
أن تودعنا هذه النجمة:

لن نرى مصباحها  
في البعد يخفقُ  
لن يسامر طيفها  
العشاق  
والمغنين الندامى  
والندى والريح.  
سيحيلنا للبرد والعتمة.

مرةً قلتُ: خذيني!  
أنتِ يا زهر السماء  
أنتِ يا نجمة  
فأنا لا أتقنُ التحليق  
مثل الطير

\* شاعر من اليمن .

ولا أقوى على التحليق  
في الظلمة.



علقوا بزاتنا وألعاب الطفولة  
على سعفٍ قديمٍ  
أرجعوا الغرباء وأهليهم  
ونسوني هنا  
ولكني سأبقي نوافذ غرفتي  
مفتوحةً لو شئت أن تأتي  
أو أرجعوك  
فخذيني مترعاً بالشوق واللقيا  
وبوح العشق يا نجمة.